جملة وإما بغير ذلك ﴿ واعلم أنه قد يوصف
الكلام بالإيجاز والإطناب باعتبار كثرة
حروفه وقلتها بالتشبيه إلى كلام آخر مساو
له في أصل المعنى ﴿ الفن الثاني علم البيان
وهو علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق
مختلفة في وضوح الدلالة عليه ﴿ ودلالة اللفظ
على معناه مطابقة وعلى جزئه تضمن وعلى
لازمه الذهني التزام والأوليان لفظيتان والثانية
عقلية وإيراد المذكور إما يأتي بالآخرين

ولفظ كل منهما إن قامت قرينة على عدم
إرادة ما وضع له فمجاز والا فكناية ﴿ ثم من
المجاز ما ينبني على التشبيه فيتعين ذكره مع
المجاز والكناية ﴿ التشبيه الدلالة على
مشاركة أمر لأمر في معنى والمراد هنا ما لم يكن
على وجه الاستعارة الحقيقية والاستعارة
بالكناية والتجريد فدخل نحو رأيت أسدا ﴿ والنطاق
في أركانه طرفاه ووجهه وأداته وغرضه
وأقسامه ﴿ طرفاه أما حسيان كالحد والرسم